وفي التقليل كالمجاز المحتاج الى القرينة ومعلها
اى فعل رب يعني الذي تعلق به رب فعل ما من
لانها للتقليل الحقيق ولا يقصد ذلك الا في الندر
كرب رجل كريم لقيته او رب رجل كريم لم اقارنه
محذوف اى ذلك الفعل الماضي غالبا اى في غالب
الاستعمالات لوجود القرائن كرب رجل كريم اى
لقيته وقد تدخل اى رب على مضمر يهم لامر يفسره
مميز بنكرة منصوبة على التمييز والضمير مفرد وان
كان المميز مثنى او مجموعا مذكرا وان كان المميز مؤنثا
كرب به رجلا او رجلين او رجالا او امرأة او امرأتين
او نساء حملا على الكوفيين في مطابقة التمييز في الافراد
والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث فانهم
يقولون ربهما رجلين وربهم رجالا وربها امرأة
وربهما امرأتين وربهن نساء وتلخيصها اى رب
ما الكافة المانعة من العمل قد تدخل بعد خروفها
على الجمل

على الجمل كقوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا
ما زائدة قد دخل على الاسم وتجر كثيرا مضمرة يفسره
صيقل وواوها اى واو رب في كلها نادر دخل على نكرة
موصوفة مثل وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير
والا العيس وهذه الواو للعطف عند سيبويه
وليست بحارة قال لم اكن في اول الكلام فكررتها
للعطف ظاهر وان كانت في اوله فيقدر له معطوف
عليه وشذ الكوفيون انها حرف عطف ثم صارت
قائمة مقام رب جارة بنفسها لا بصير ورتها اى رب
فلا يقدرون له معطوف عليه لان ذلك تعسف
وواو القسم انما تكون عند حذف الفعل اى فعل
القسم فلا يقال اقسمت والله وذلك لكثرة
استعمالها في القسم فصار اكثر استعمالا من اصله حتى
انها لغير السؤال يعني لا يستعمل الواو في السؤال فلا
يقال والله اخبرني كما يقال بالله اخبرني حطا للواو

Copyright © King Saud University